أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالطلاق المبكر بقرى مركز أشمون محافظة المنوفية

سليمان حسن الرفاعي *، هاني محمود الدمهوجي

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة بالقاهرة، جامعة الأزهر، مصر

* البريد الإليكتروني للباحث الرئيسي: soliman-elrefaey@azhar.edu.eg

الملخص العربي

استهدف البحث التعرف على درجة قيام أسر المبحوثين بتنشئتهم على الأساليب التالية: تحمل المسؤولية، والقسوة، والإهمال، ورأى المبحوثين في أهمية الأسباب الإقتصادية والإجتماعية والصحية والنفسية في حدوث الطلاق، والعلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وأسباب الطلاق المدروسة، وعلاقة رأى المبحوثين في درجة أهمية تلك الأسباب بخصائصهم الشخصية. وقد أجري البحث على عينة قوامها ١٢٢ مبحوثًا من المطلقين والمطلقات بعشر قرى تابعة لمركز أشمون محافظة المنوفية بإستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين، وتم جمع البيانات خلال شهري فبراير ومارس ٢٠١٩م، واستخدم في تحليلها وعرضها جدُاول الحصر العددي، والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومربع كاي، ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون، وكانت أهم النتائج ما يلي: أن أكثر من نصف المبحوثين مستوى قيام أسرهم بتنشئتهم على أسلوبي تحمل المسؤولية، والإهمال كان متوسطًا بنسبة ٥٤,٩٪ و ٥٧,٤٪ على التوالي. أن أكثر من ثلثي المبحوثين (٦٩,٧٪) مستوى قيام أسرهم بتنشئتهم على أسلوب القسوة كان متوسطًا. المتوسط المرجح الإجمالي لرأى المبحوثين في أهمية الأسباب النفسية، والإجتماعية، والإقتصادية، والصحية في حدوث الطلاق ٢,٧١، و٢,٣٨، و٢,١٩، و١,٨٣ درجة من أربع درجات على التوالي. وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى٠,٠١ بين درجة قيام أسر المبحوثين بتنشئتهم على أسلوب الإهمال وبين درجة أهمية الأسباب النفسية في حدوث الطلاق. وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى٠,٠١ بين درجة قيام أسر المبحوثين بتنشئتهم على أسلوب القسوة وبين رأيهم في درجة أهمية الأسباب الإقتصادية، والإجتماعية، والصحية في حدوث الطلاق.

الكلمات المفتاحية: القسوة، الطلاق، الأسباب الإقتصادية، الإهمال، التنشئة الإجتماعية، الأسباب الإجتماعية.

المقدمة

يعتبر الطلاق من أخطر المشاكل التي تهدد بناء واستقرار المجتمع فهو مؤشر على فشل النسق الأسري وطريق للهروب من توترات الزواج ومتاعبه، وقد ينظر إليه على أنه كارثة أو مأساة، وعندما ترتفع معدلاته في مجتمع ما فإن هذا يكون دليلًا على أن نسق الأسرة لا يعمل بصورة مرضية الأمر الذي ينتج عنه آثارًا سلبية تلحق بالمطلقين والأبناء وأسر الأصل والمجتمع بأكمله (الخولي، ١٩٧٩، ص ٢٦٠-٢٦١).

وتشير البيانات الصادرة عن "الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء" (٢٠١٧:١٠٠) إلى أن أعداد السكان المطلقين (١٨سنة فأكثر) بلغت ٤٣٢٧٧٣ مطلق بالحضر و٢٧٨٥٧٤ مطلق بالريف وبإجمالي ٧١١٣٤٧ مطلق على مستوى الجمهورية. وكذا تشير البيانات إلى ارتفاع معدل الطلاق من ١,٩ (لكل ألف من السكان) خلال عام ٢٠١٣ إلى ٢,١ خلال عام ٢٠١٧، كما تبين أن أعلى نسبة طلاق في الفئة العمرية (٢٥-٣٠ سنة) وبين الحاصلين على شهادة متوسطة (النشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق لعام ٢٠١٧، يونيو ٢٠١٨، ص ١-٢٣). ويذكر موسى (١٩٩٨، ص ٧٩) أن الطلاق يحدث نتيجة لعدة أسباب وعوامل متداخلة منها النفسي والاجتماعي والاقتصادي بالإضافة لمشاكل الإنجاب وغيرها، الأمر الذي يشكل مجالًا للصراع بين الزوجين ويؤدى لعدم التوافق والانسجام بينهما ومن ثم حدوث الطلاق. وقد يرجع عدم التوافق بين الزوجين وفشلها في التكيف مع طبيعة الحياة الجديدة خلال سنوات الزواج الأولى إلى خبرات الطفولة لكل من الزوجين والطريقة التي عُومل بها كلاهما في طفولته من والديه، ومدى تعرضه للثواب والعقاب، والمعايير التي أخضع سلوكه لها، ومدى إشباع أو إحباط حاجاته الأساسية الأولية كالحاجة إلى التقبل والأمان النفسي (عجيلة، ٢٠١٨، ص ٢١). وتضيف المهدى (٢٠١٦، ص ٨) أن هناك عشرات الأسباب التي تعلنها النساء اللاتي خضن تجربة الطلاق المبكر بعد سنوات قصيرة من الزواج وأحيانًا بعد أسابيع أو أيام، وهذا يستدعى محاولة تفسير تلك الظاهرة بشكل علمي والوقوف على أسبابها الحقيقية والتي يأتي على رأسها التربية غير الصحيحة التي يمارسها الآباء نحو أبنائهم والتي لا تقوم على تعزيز ومعرفة قدسية الزواج وكيفية التعامل بين الزوجين وأن الزواج ليس إشباع جسدي فقط ولكنه حياة يتقاسمها الزوجان. ويؤكد الخولي (٢٠١٣،ص ١٠٥-١٠٦) على أن تقاعس الأسرة عن القيام بوظيفة التنشئة الاجتماعية كما ينبغي يؤثر سلبيًا في تكوين شخصية الأبناء ويؤكد ذلك ارتفاع معدلات فشل الزواج للمتزوجين حديثًا من الذكور والإناث، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى عدم قيام الأسرة بوظيفتها في تنشئة أبنائها على تقديس الحياة الزوجية والحفاظ عليها، فلا الابن تربى وتعلم في أسرته كيف يكون زوج ناجح وأب لأطفال مطلوب منه أن يحافظ عليهم ويوفر لهم كل مطالبهم، ولا البنت تعلمت كيف تحافظ على بيتها وزوجها وترعاهم ولكن غالبية زوجات اليوم لا تعرف شيئا عن كيف تدير شئون منزلها، ولا تستطيع أن تدخل المطبخ لإعداد طعام أسرتها وعند أول تصادم مع زوجها تطلب الطلاق وتصر عليه، وهذا مؤشرًا خطيرًا يواجه الأسر المصرية لو استمر هذا الوضع.

وتشير رمضان (١٩٩٨، ص ١١-١٣) إلى أن الأسرة هي أول وأهم وسيط لعملية التنشئة الاجتماعية، فأسرة الطفل تحدد هويته الاجتماعية ومركزه الاجتماعي على أساس وضعها في المجتمع، كما يؤثر مركز الأسرة اقتصاديًا واجتماعيًا على الفرص المتاحة لنمو الطفل جسميًا وعقليًا واجتماعيًا وانفعاليًا، وعلى أنواع وأساليب التنشئة الاجتماعية التي تنتقيها الأسرة وتستخدمها مع أبنائها.

وتعرف تلك الأساليب بأنها "الإجراءات التي يتبعها الوالدين في تطبيع أو تنشئة أبنائهما اجتماعيًا، أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية، وما يعتنقاه من اتجاهات توجه سلوكهم في هذا المجال". كما تعرف بأنها "الطرق التربوية التي يتبعها الوالدين مع أبنائهم عبر مراحل نموهم المختلفة والتي تؤثر في شخصياتهم سلبًا أو إيجابًا من خلال التفاعل المتبادل بين الأبناء والوالدين في المواقف اليومية" (جادالله، ٢٠١١، ص ٧٠-٧١). وعليه فإن الأسرة تحدد إلى درجة كبيرة إن كان الطفل سينمو نموًا نفسيًا واجتماعيًا سليمًا أو غير سليم، فهي مسئولة إلى حد كبير عن تحديد سمات شخصيته وسلوكه في المستقبل (حمزة، ١٩٨٢، ص ٢١٥). وذلك من خلال أنماط أو أساليب المعاملة التي يتبعها الوالدان في تربية أبنائهما في مراحل العمر المختلفة للأبناء من الطفولة للمراهقة وصولًا لمرحلة الشباب، وهذه الأنماط أو الأساليب تتفاوت ما بين أساليب سلبية في المعاملة كالإسراف في التدليل أو القسوة الزائدة أو التذبذب في المعاملة أو فرض الحماية الزائدة على الأبناء وإخضاعهم للكثير من القيود أو عدم المساواة والعدالة في التعامل مع الأبناء والتمييز فيما بينهم بناءً على الجنس أو الترتيب، وأنماط وأساليب إيجابية تتمثل في التعرف على قدرات الأبناء وتوجيههم توجيهًا مثاليًا وإكسابهم القدرة على تحمل المسؤلية بناءً على إمكاناتهم وقدراتهم العقلية والجسدية والانفعالية وإتاحة الفرص أمامهم للنمو والتفاعل الاجتماعي والتوافق مع البيئة الخارجية والتوسط والاعتدال وتحاشي القسوة الزائدة أو التدليل الزائد (عيسوي، ١٩٩٣, ص ٢٨٤-٢٨٨).

ويشير الخولي (٢٠١٣، ص ١٠٤-١٠٥) إلى أن الأسرة تمارس عددًا من الأساليب والأنماط في تنشئة أبنائها لعل منها ما يلي: الإسراف في تدليل الطفل: والاستجابة لمطالبه مهما كانت، وإصرار الطفل على تلبية مطالبه كيفما يشاء دون مراعاة للظروف الواقعية التي تعيشها الأسرة، ويولد هذا النمط شخصية تتصف بعدم القدرة على تحمل المسؤلية، والاعتماد على الغير، وعدم تحمل مواقف الفشل والإحباط في الحياة خارج الأسرة وينمي نزعات الأنانية وحب التملك. الإسراف في القسوة والصرامة والشدة وإنزال العقاب بصورة مستمرة: وينتج عن هذا النمط شخصية تتصف بالانطواء والانسحاب من الحياة الاجتماعية، والشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس وكره التسلط والسلطة الأبوية، وقد ينتهج هو أيضًا هذا النمط في حياته المستقبلية. التذبذب بين الشدة واللين: حيث يعاقب الطفل مرة في موقف ويثاب مرة أخرى في نفس الموقف، وينتج عن هذا النمط شخصية مترددة غير قادرة على الحسم في الأمور أو الإفصاح عن رأيه في المواقف المختلفة.

وتضيف توفيق وآخرون (٢٠٠٥، ص ٦٥) بعض الأساليب غير السوية التي تؤثر على تكوين الطفل النفسي والاجتماعي وهي: الحرمان: وهذا الأسلوب له تأثير كبير على الطفل لأنه يعمل على منع الطفل من الحصول على حاجاته الأساسية المادية والمعنوية، مما يسبب له الشعور بالعجز.

النبذ والإهمال: الذي بدوره يؤدي إلى الشعور بالقلق والاضطراب والخوف الدائم مما يؤثر على نموه النفسي وعدم تكيفه. الإفراط في الرعاية والحماية: ويعنى المغالاة في المحافظة على الطفل والخوف عليه لدرجة مفرطة وممارسة المهام التي يكلف بها، وهذا بدوره يؤدي إلى حرمانه من الفرص التي تساعده على التعلم وعدم تحمل المسئولية ولهذا قد يتعرض إلى فشل كبير في نواحي التكيف والتوافق الاجتماعي.

وقد أشارت نتائج دراسة السيف (٢٠١٥، ص ٢٥٩) إلى أن الآباء والأمهات قد غفلوا عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي حدثت بالمجتمع، وأن التغير الثقافي والاجتماعي قد أحدث صراعًا بالمراكز والمكانات والأدوار بين الذكور والإناث في المجتمع وهذا أسهم في زيادة معدل الطلاق، وبالتالي يجب على أولياء الأمور تعديل التنشئة الزواجية للأولاد لتكون الحياة الزواجية تعاونًا وتساندًا ومشاركة بين الزوجين.

كما تبين من نتائج دراسة سلطان (٢٠١٧، ص ٢٧١) أن من أهم الأسباب التي أدت إلى حدوث الطلاق بعد فترة وجيزة من الزواج هو بخل الزوج، وانفعاله وأنانيته، وتدخل أهل الزوج في كثير من الأمور، ورغبة الزوجة في الحصول على مسكن مستقل، كما تبين أن من أهم الآثار التي لحقت بالمطلقات هو تحملهن للأعباء والالتزامات المادية، وحدوث مضايقات لهن من الآخرين بسبب الطلاق، وتعرض الأبناء للتشتت بين الأبوين.

يتضح مما سبق أن أساليب التنشئة الاجتماعية لها دورًا هامًا في التأثير على تكوين شخصية الفرد في المستقبل سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية، وهذه الأساليب إما سوية (إيجابية) أو غير سوية (سلبية)، الأمر الذى يعني أن هناك حاجة لإجراء الدراسات العلمية للتعرف على علاقة وتأثير أساليب التنشئة والتعامل مع الأبناء داخل الأسرة الريفية بحدوث ظاهرة الطلاق المبكر، ومن ثم التدخل للحد من التأثيرات السلبية لهذه الأساليب على الحياة الزوجية في محاولة للتغلب عليها، وفي الوقت نفسه العمل على تدعيم التأثيرات الإيجابية لتلك الأساليب والتي تساهم في تدعيم ونجاح العلاقة بين الزوجين.

مشكلة البحث

على الرغم من أن الطلاق شرع لمصلحة الأسرة عند استحالة الحياة الزوجية إلا أن ارتفاع معدلاته بين الشباب حديثي الزواج نتيجة لأسباب متنوعة وممارسات خاطئة من قبل هؤلاء الشباب أو أسرهم، يشكل شبحًا يخيف المقبلين على الزواج ويؤدي لتفكك أواصر العلاقات بين الأسر والعائلات في الريف، وقد تكون أساليب التنشئة الاجتماعية التي تلقاها الأبناء في الأسرة الريفية مثل التدليل وعدم تحمل المسئولية أو الإهمال والقسوة عند تربية الأبناء من أهم الأسباب الرئيسية للطلاق المبكر بين الشباب الريفي، الأمر الذى يتطلب الوصول للمعرفة العلمية الدقيقة التي تساهم في الكشف عن علاقة وتأثير هذه الأساليب على انتشار ظاهرة الطلاق المبكر بين الشباب في المجتمع الريفي، ومن ثم مواجهة هذه الظاهرة ببرامج مبنية على أساس علمي سليم، وذلك نظرًا لأن ظاهرة الطلاق تمثل تهديدًا واضحًا لسلامة البناء والاستقرار الاجتماعي للأسر الريفية التي ينتمي إليها هؤلاء الشباب، هذا بالإضافة لمنع انتشار ظواهر اجتماعية أخرى كتأخر سن الزواج والعنوسة والإصابة بالأمراض النفسية، وكثرة أبناء الطلاق وحرمانهم من التمتع بمرحلة الطفولة وغيرها.

لذا كان هذا البحث للإجابة على التساؤلات التالية: ماهي درجة قيام أسر المبحوثين بتنشئتهم على كل من: أسلوب تحمل المسؤلية، والقسوة، والإهمال؟ وما هي درجه أهمية الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والصحية والنفسية المدروسة في حدوث الطلاق؟ وهل توجد علاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية للمبحوثين وبين درجة أهمية أسباب حدوث الطلاق؟ وهل تختلف درجة أهمية تلك الأسباب باختلاف خصائصهم الشخصية المدروسة؟

أهداف البحث

في ضوء مشكلة البحث السابق عرضها فقد تحددت أهدافه فيما يلي: التعرف على درجة قيام أسر المبحوثين بتنشئتهم على الأساليب التالية: تحمل المسؤلية، والقسوة، والإهمال. التعرف على رأى المبحوثين في أهمية الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والصحية والنفسية المدروسة في حدوث الطلاق. تحديد العلاقة بين درجة تنشئة المبحوثين على كل أسلوب من أساليب التنشئة المدروسة وبين رأيهم في درجة أهمية الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والصحية والنفسية في حدوث الطلاق. تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وهي: السن، وعدد سنوات التعليم، ومدة الزواج، وعدد الأطفال عند الانفصال، والنوع، والحالة الزواجية بعد الطلاق، ووجود أطفال عند الانفصال، ووجود الأبوين، ووجود قرابة بين الزوجين، وموطن الزوجين، وبين رأيهم في درجة أهمية كل من: الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والصحية والنفسية في حدوث الطلاق.

فروض البحث

لتحقيق الهدف الثالث والرابع من أهداف البحث تم وضع الفروض البحثية التالية: توجد علاقة معنوية بين تنشئة المبحوثين على أسلوب تحمل المسؤلية وبين رأيهم في درجة أهمية الأسباب الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، والنفسية في حدوث الطلاق. توجد علاقة معنوية بين تنشئة المبحوثين على أسلوب القسوة وبين رأيهم في درجة أهمية الأسباب الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، والنفسية في حدوث الطلاق. توجد علاقة معنوية بين تنشئة المبحوثين على أسلوب الإهمال وبين رأيهم في درجة أهمية الأسباب الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، والنفسية في حدوث الطلاق.

توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين وهي: السن، وعدد سنوات التعليم، ومدة الزواج، وعدد الأطفال عند الانفصال، والنوع، والحالة الزواجية بعد الطلاق، ووجود أطفال عند الانفصال، ووجود الأبوين، ووجود قرابة بين الزوجين، وموطن الزوجين، وبين رأيهم في درجة أهمية الأسباب الاقتصادية في حدوث الطلاق. توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين وهي: السن، وعدد سنوات التعليم، ومدة الزواج، وعدد الأطفال عند الانفصال، والنوع، والحالة الزواجية، ووجود أطفال عند الانفصال، ووجود الأبوين، ووجود قرابة بين الزوجين، وموطن الزوجين، وبين رأيهم في درجة أهمية الأسباب الاجتماعية في حدوث الطلاق. توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين: السن، وعدد سنوات التعليم، ومدة الزواج، وعدد الأطفال عند الانفصال، والنوع، والحالة الزواجية، ووجود أطفال عند الانفصال، ووجود الأبوين، ووجود قرابة بين الزوجين، وموطن الزوجين، وبين رأيهم في درجة أهمية الأسباب الصحية في حدوث الطلاق. توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين: السن، وعدد سنوات التعليم، ومدة الزواج، وعدد الأطفال عند الانفصال، والنوع، والحالة الزواجية، ووجود أطفال عند الانفصال، ووجود الأبوين، ووجود قرابة بين الزوجين، وموطن الزوجين، وبين رأيهم في درجة أهمية الأسباب النفسية في حدوث الطلاق. ولاختبار الفروض البحثية تم وضعها في صورتها الصفرية.

الطريقة البحثية

تم تحديد ريف مركز أشمون بمحافظة المنوفية كمجال جغرافي لإجراء هذا البحث، وقد تم اختيار عشر قرى عشوائيًا من قرى مركز أشمون (البالغ عددها٥٤ قرية) لإجراء الدراسة بها، هذا وقد بلغ إجمالي أعداد حالات الطلاق التي تم توثيقها رسميًا خلال عام ٢٠١٨بتلك القرى العشر المختارة للدراسة ١٩٤ حالة طلاق. جدول رقم (١) (السجل المدني لمركز ومدينة أشمون بمحافظة المنوفية، ٢٠١٩)، هذا وقد أمكن التوصل إلى ١٢٢ حالة فقط من الذكور والإناث (يمثلون حجم عينة الدراسة) لاستيفاء بيانات الدراسة منهم (بمساعدة الإخباريين ومأذوني ومحامى قرى الدراسة) وهم يمثلون ١٥,٠٦٪ من إجمالي حالات الطلاق التي تم توثيقها رسميًا (والبالغ عددهم ٨١٠ حالة طلاق) خلال عام ٢٠١٨ على مستوى ريف مركز أشمون بمحافظة المنوفية، ويوضح جدول (٢) أعداد المبحوثين الذين أمكن الوصول إليهم بكل قرية من القري العشر المختارة للدراسة.

وقد استخدم في جمع بيانات البحث استمارة استبيان اشتملت على ثلاثة أقسام هي:

القسم الأول: واشتمل على قياس البيانات الشخصية للمبحوثين وهي: السن، والحالة التعليمية (عدد سنوات التعليم)، ومدة الزواج (عند الانفصال)، وعدد الأطفال عند الانفصال، والنوع، والحالة الزواجية بعد الطلاق، ووجود أطفال عند الانفصال، ووجود الأبوين، ووجود قرابة بين الزوجين، وموطن الزوجين.

القسم الثاني: واختص بقياس درجة قيام أسر المبحوثين بتنشئتهم على الأساليب التالية: تحمل المسؤلية (١٤ بندًا)، والقسوة (١٢ بندًا)، والإهمال (١١ بندًا)، وتم استقصاء رأي المبحوثين عن مدى قيام أسرهم بتنشئتهم على هذه الأساليب قبل زواجهم، وذلك على مقياس مكون من أربعة مستويات هي: كثيرًا، وأحيانًا، ونادرًا، ولا تقوم، وأعطيت الدرجات٤ و ٣ و٢ و١ على التوالي في حالة البنود الإيجابية والعكس في حالة البنود السلبية، وجمعت الدرجات الكلية لكل بند لتعبر عن مستوى قيام أسر المبحوثين بتنشئتهم على أساليب التنشئة الاجتماعية الثلاث المدروسة.

القسم الثالث: اختص بمعرفة أسباب حدوث الطلاق وأهميتها لدى المبحوثين، وقد تضمنت هذه الأسباب أربعة أنواع هي: أسباب

اقتصادية (١١ سببًا)، وأسباب اجتماعية (١٦ سببًا)، وأسباب صحية (٧ أسباب)، وأسباب نفسية (٤ أسباب)، وقد تم استقصاء رأى المبحوثين عن مدى أهمية هذه الأسباب في حدوث الطلاق، وذلك على مقياس من أربعة مستويات هي: هام جدًا، وهام، وهام لحد ما، وغير هام، وأعطيت الدرجات ٤ و٣ و٢ و١ على التوالي، وجمعت الدرجات الكلية لتعبر عن مستوى أهمية كل نوع من الأسباب.

وقد تم إجراء اختبار مبدئي Pre-Test لاستمارة الاستبيان على ١٥ مبحوثًا من قرى طليا وجريس وشطانوف وتم استبعادهم من عينة البحث، وقد أجريت بعض التعديلات على صياغة بعض الأسئلة حتى تكون واضحة وسهلة الفهم من جانب المبحوثين وصالحة لتحقيق أهداف البحث، وقد تم جمع البيانات الميدانية خلال شهري فبراير ومارس ٢٠١٩م، وذلك بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين بقرى الدراسة، واستخدم في عرض وتحليل البيانات كل من: جداول الحصر العددي والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، واختبار مربع كاي(كا٢)، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون.

النتائج والمناقشة

أولًا: وصف عينة البحث

أظهرت النتائج (جدول رقم ٣) أن حوالي نصف المبحوثين (٥٠,٨٪) يقل سنهم عن ٢٧عامًا، وتقل مدة زواجهم (عند الانفصال) عن٣ سنوات، ومن لديهم طفل وطفلين بعد الانفصال ٤٩,٢ %، وأن ما يزيد على ثلاثة أخماسهم (٦٤٪) حاصلون على مؤهل متوسط وجامعي، وموطن الزوجين هو نفس القرية (٦٢,٣٪)، ومازال والديهما على قيد الحياة ٦٦,٤ %، وأن ما يزيد بقليل على ثلاثة أرباع المبحوثين من الإناث (٧٦,٢ %) و٢٣,٨٪ ذكور، وأن حوالي ثلاثة أخماسهم (٥٩,٨٪) لم يتزوجوا بعد حدوث الطلاق.

وتشير هذه النتائج إلى أن نصف المبحوثين شبابًا يقل سنهم عن ٢٧ عامًا وتقل مدة زواجهم عن ثلاث سنوات ثم حدث الطلاق، وهذا مؤشر خطير يدل على انتشار ظاهرة الطلاق المبكر بين الشباب الريفي، الأمر الذى يُتوقع معه أن يكون لبعض أساليب التنشئة التي تلقونها في أسرهم علاقة وتأثير في حدوث الطلاق خلال تلك المدة القصيرة من الزواج، كما تبين من النتائج أن ثلاثة أخماس المبحوثين لم يتزوجوا بعد الطلاق وهو ما يشكل خطرًا كبيرًا عليهم وعلى أسرهم ومجتمعهم الريفي نظرًا لحجم المعاناة النفسية التي قد يعيشها المبحوثين بعد انفصالهم والتخوف من تكرار تجربة الفشل في الزواج هذا بالإضافة للجمع بين حدوث ظاهرتين هما الطلاق والعنوسة، الأمر الذى يتطلب دعم الشباب الريفي المقبل على الزواج بشتى الطرق للحفاظ على أسرته الجديدة والوصول بالمجتمع الريفي إلى بر الأمان.

ثانيًا: أساليب التنشئة الاجتماعية للمبحوثين

أسلوب تحمل المسؤلية: أظهرت النتائج (جدول رقم٤) أن استجابات المبحوثين على بنود قياس أسلوب تحمل المسؤلية تراوحت درجاتها وفقًا للمتوسط المرجح ما بين ٣,٢٢ درجة من أربع درجات كحد أعلى، وذلك على بند "تعلمت من أهلي الاجتهاد في العمل الذي أقوم به" و١,٥٤ درجة كحد أدنى لبند "أهلي هم من اشتروا جهازي الذي تزوجت به".

هذا وقد بلغ المتوسط العام الاجمالي لقيام أسر المبحوثين بتنشئتهم على أسلوب تحمل المسؤلية ٢,٥٩درجة، وهو أعلى من المتوسط. وبتوزيع المبحوثين وفقًا لرأيهم في درجة قيام أسرهم بتنشئتهم على أسلوب تحمل المسؤلية إجمالًا إلى ثلاث فئات تبين من جدول (٥) أن ما يزيد على نصف المبحوثين (٥٤,٩٪) يرون أن مستوى قيام أسرهم بتنشئتهم على أسلوب تحمل المسؤلية كان متوسطًا، وأن ما يقرب من الثلث (٣٢٪) جاءوا في فئة مستوى القيام المرتفع، وأقل نسبة (١٣,١٪) في فئة مستوى القيام المنخفض. وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية المبحوثين (٨٧٪) مستوى قيام أسرهم بتنشئتهم على أسلوب تحمل المسؤلية كان متوسطًا ومرتفعًا، وهو ما يعنى ارتفاع قيام الأسر الريفية بتنشئة الأبناء على أسلوب تحمل المسئولية.

أسلوب القسوة: أظهرت النتائج (جدول رقم٦) أن استجابات المبحوثين على بنود قياس أسلوب القسوة تراوحت درجاتها وفقًا للمتوسط المرجح ما بين ٣ درجات من أربعة كحد أعلى، وذلك على بند" التهزيء بالشتيمة واللوم عند الخطأ في أبسط الأمور " و٢,٠٤ درجة كحد أدنى لبند" تعلمت من أسرتي المثل الذي يقول اكسر للبنت ضلع يطلع لها ٢٤"هذا وقد بلغ المتوسط العام الإجمالي لقيام أسر المبحوثين بتنشئتهم على أسلوب القسوة ٢,٥٢درجة، وهو يزيد عن المتوسط بقليل.

وبتوزيع المبحوثين وفقًا لرأيهم في درجة قيام أسرهم بتنشئتهم على أسلوب القسوة إجمالًا إلى ثلاث فئات تبين من جدول (٧) أن أكثر من ثلثي المبحوثين (٦٩,٧٪) يرون أن مستوى قيام أسرهم بتنشئتهم على أسلوب القسوة كان متوسطًا، وأن ١٦,٤٪ جاءوا في فئة مستوى القيام المرتفع، وأقل نسبة (١٣,٩٪) في فئة مستوى القيام المنخفض. ويتضح من هذه النتائج أن غالبية المبحوثين (٨٦,١٪) مستوى قيام أسرهم بتنشئتهم على أسلوب القسوة كان متوسطًا ومرتفعًا، وهذا يشير إلى وجود ارتفاع نسبي في درجة قيام أسر المبحوثين بتنشئتهم على أسلوب القسوة مما يتطلب قيام مؤسسات التنمية المختصة كالجمعيات الأهلية بتنظيم ندوات ولقاءات توعية للأسر الريفية لإكسابهم الطرق والمهارات الصحيحة لتنشئة الأبناء وعدم الإفراط في الشدة والعقاب، حتى لا يؤثر ذلك على سلوكياتهم عند الزواج وبالتالي الحفاظ على سلامة البناء الأسري في الريف.

أسلوب الإهمال: أظهرت النتائج (جدول رقم٨) أن استجابات المبحوثين على بنود قياس أسلوب الإهمال تراوحت درجاتها وفقًا للمتوسط المرجح ما بين ٣,٢٨ درجة من أربع درجات كحد أعلى على بند "تعليم الأب أداء الصلوات في أوقاتها" و١,٤٢ درجة كحد أدنى لبند "إعطاء الأهل الحرية في مشاهدة برامج التليفزيون".

هذا وقد بلغ المتوسط العام الإجمالي لقيام أسر المبحوثين بتنشئتهم على أسلوب الإهمال ٢,٣٣ درجة.

وبتوزيع المبحوثين وفقًا لرأيهم في درجة قيام أسرهم بتنشئتهم على أسلوب الإهمال إجمالًا إلى ثلاث فئات تبين من جدول رقم (٩) أن أكثر من نصف المبحوثين (٥٧,٤٪) يرون أن مستوى قيام أسرهم بتنشئتهم على أسلوب الإهمال كان متوسطًا، وأن ما يزيد على ربعهم (٢٧٪) جاءوا في فئة مستوى القيام المنخفض، وأقل نسبة (١٥,٦٪) في فئة مستوى القيام المرتفع.

وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية المبحوثين (٧٣٪) مستوى قيام أسرهم بتنشئتهم على أسلوب الإهمال كان متوسطًا ومرتفعًا. وعلى هذا يتضح عدم اعتماد الأسر الريفية على أسلوب واحد في تنشئة الأبناء حيث تستخدم الأساليب الثلاث من تحمل المسئولية وقسوة وإهمال وفقًا للمواقف المختلفة، وهو ما تبين من استجابات المبحوثين.

استخلاص من العرض السابق فيما يختص بتوزيع المبحوثين وفقًا لرأيهم في درجة قيام أسر المبحوثين بأساليب التنشئة الأسرية المدروسة يتضح ما يلي جدول رقم (١٠) أنه في فئة مستوي القيام المنخفض ارتفعت نسبة المبحوثين لأسلوب الإهمال وبلغت نسبتهم ٢٧٪ وتقاربت نسبة المبحوثين لأسلوب تحمل المسئولية والقسوة وبلغت ١٣,١٪، ١٣,٩٪ على الترتيب. وفي فئة مستوي القيام المتوسط ارتفعت نسبة المبحوثين لأساليب التنشئة الأسرية الثلاث المدروسة وكانت أعلاها لأسلوب القسوة ٦٩,٧٪، ثم الإهمال ٥٧,٤٪، وتحمل المسئولية ٥٤,٩٪. وفي فئة مستوي القيام المرتفع جاء أسلوب تحمل المسئولية في المرتبة الأولي وبلغت نسبة المبحوثين ٣٢٪، وتقاربت نسبة المبحوثين لأسلوب القسوة والإهمال وبلغت على الترتيب ١٦,٤٪، ١٥,٦٪.

وعليه يتضح ارتفاع قيام الأسرة بتنشئة أبنائها على أسلوب تحمل المسئولية، حيث تحرص الأسر الريفية على إسناد بعض الأعمال لأبنائها البنين والبنات واشراكهم في بعض الأعمال الزراعية والمنزلية وغيرها، الأمر الذي يربي الأبناء على تحمل المسئولية، مقابل ذلك ارتفعت نسبة المبحوثين في فئة مستوي القيام المنخفض لأسلوب الإهمال وهو ما يعني عدم إهمال الأسر الريفية في تنشئة أبنائها لكن تستخدم القسوة بدرجة متوسطة معهم.

ثالثًا: أسباب حدوث الطلاق وأهميتها لدى المبحوثين وتتضمن ما يلي:

الأسباب الاقتصادية: باستقصاء رأى المبحوثين عن أهمية الأسباب الاقتصادية المدروسة في حدوث الطلاق جاءت استجاباتهم مرتبة تنازليًا على النحو التالي وفقًا للمتوسط المرجح جدول (١١): حيث جاء في مقدمتها "انخفاض الدخل الشهري للزوج" بمتوسط مرجح ٢,٧٧ درجة من أربع درجات، ثم "غلاء المعيشة وعدم الصبر على كثرة المصاريف" ٢,٥٩ درجة، وتلى ذلك" الإسراف والتبذير على حاجات غير ضرورية "٢,٤٥ درجة، ثم " بخل الزوج وعدم الرغبة في الإنفاق" ٢,٤٤ درجة، وفى نهاية هذه الأسباب جاء "الخلاف على صرف دخل أو مرتب الزوجة"١,٤٥ درجة، وأخيرًا "صرف مرتب الزوج على والديه وإخوته" ١,٠٢ درجة. وقد بلغ المتوسط المرجح لإجمالي الأسباب الاقتصادية ٢,١٩ درجة من أربع درجات، وهو ما يعنى أن موافقة المبحوثين على أهمية الأسباب الاقتصادية في حدوث الطلاق تزيد قليلًا عن المتوسط.

وبتوزيع المبحوثين وفقًا لرأيهم في درجة أهمية الأسباب الاقتصادية المدروسة في حدوث الطلاق إجمالًا إلى ثلاث مستويات أوضحت النتائج جدول (١٢) أن ما يزيد على نصف المبحوثين (٥٤,٩٪) يرون أن أهمية هذه الأسباب في حدوث الطلاق منخفضة، وما يزيد قليلًا على الربع (٢٦,٢ %) يرون أنها متوسطة، بينما ترى أقل نسبة (١٨,٩٪) أن أهمية هذه الأسباب مرتفعة في حدوث الطلاق. وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية المبحوثين (٨١,١٪) يرون أن مستوى أهمية الأسباب الاقتصادية المدروسة في حدوث الطلاق كان منخفضًا ومتوسطًا.

الأسباب الاجتماعية: باستقصاء رأى المبحوثين عن أهمية الأسباب الاجتماعية المدروسة في حدوث الطلاق جاءت استجاباتهم مرتبة تنازليًا على النحو التالي وفقًا للمتوسط المرجح جدول (١٣): حيث جاء في مقدمتها "تدخل الأهل والأقارب في الأمور التي تخص الزوجين" بمتوسط مرجح ٣,٢٥ درجة من أربع درجات، ثم "غياب الحوار والتفاهم بين الزوجين" ٣,١٧ درجة، وتلي ذلك "الإهانة وتبادل الشتائم بين الزوجين" ٣,٠٨ درجة، وفي نهاية هذه الأسباب جاء "الخلاف على أسلوب معاملة وتربية الأبناء" ١,٥٤ درجة. وقد بلغ المتوسط المرجح لإجمالي الأسباب الاجتماعية ٢,٣٨ درجة من أربع درجات، وهو ما يعنى أن موافقة المبحوثين على أهمية الأسباب الاجتماعية في حدوث الطلاق جاءت فوق المتوسط. وبتوزيع المبحوثين وفقًا لرأيهم في درجة أهمية الأسباب الاجتماعية المدروسة في حدوث الطلاق إجمالًا إلى ثلاث مستويات أوضحت النتائج جدول (١٤) أن ما يزيد قليلًا على خمس المبحوثين (٤١,٨٪) يرون أن أهمية هذه الأسباب في حدوث الطلاق متوسطة، وأن ما يزيد قليلًا على الثلث (٣٤,٤ %) يرون أنها منخفضة، بينما يرى ما يزيد على الخمس (٢٣,٨ %) أن أهمية هذه الأسباب مرتفعة في حدوث الطلاق. وتشير هذه النتائج إلى أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين (٦٥,٦٪) يرون أن مستوى أهمية الأسباب الاجتماعية المدروسة في حدوث الطلاق كان متوسطًا ومرتفعًا.

وبالإضافة لما سبق فقد ذكر عددًا من المبحوثين بعض الأسباب الاجتماعية الأخرى التي كانت لها أهمية لديهم في حدوث الطلاق وهي: "الزواج بامرأة أخرى" (وذكره مبحوثان بدرجة هام جدًا)، و "عدم الخروج من المنزل (مش بيفسحني)"، و "ليس له تأثير أو كلمه أمام اخواته وزوجة عمه" (وذكرهما مبحوث واحد بدرجة هام لحد ما) و "استقطاب الزوج لأصدقائه والسهر لنصف الليل بالمنزل"، و "سرقة الفلوس والذهب" (وذكرهما مبحوث واحد بدرجة هام" و "عدم الموافقة على إتمام الزوجة للتعليم الجامعي" (وذكره مبحوث واحد بدرجة هام جدًا).

الأسباب الصحية: باستقصاء رأى المبحوثين عن أهمية الأسباب الصحية المدروسة في حدوث الطلاق جاءت استجاباتهم مرتبة تنازليًا

على النحو التالي وفقًا للمتوسط المرجح جدول (١٥): حيث جاء في مقدمتها "الإهمال في نظافة الجسم" بمتوسط مرجح ٢,٣١ درجة من أربع درجات، ثم "تعاطى الحبوب والمنشطات الجنسية" ٢,١٦ درجة، وفى نهاية هذه الأسباب جاء "وجود عاهة أو تشوه في الجسم" ١,٣١ درجة. وقد بلغ المتوسط المرجح لإجمالي الأسباب الصحية ١,٨٣ درجة من أربع درجات، وهو ما يعنى أن موافقة المبحوثين على أهمية الأسباب الصحية في حدوث الطلاق جاءت أقل من المتوسط.

وبتوزيع المبحوثين وفقًا لرأيهم في درجة أهمية الأسباب الصحية المدروسة في حدوث الطلاق إجمالًا إلى ثلاث مستويات أوضحت النتائج جدول رقم (١٦) أن ثلاثة أخماس المبحوثين (٥٩,٨٪) يرون أن أهمية هذه الأسباب في حدوث الطلاق منخفضة، وأن ما يزيد على الثلث (٣٦,١ %) يرون أنها متوسطة، بينما ترى أقل نسبة (٤,١٪) أن أهمية هذه الأسباب مرتفعة في حدوث الطلاق. وتشير هذه النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين (٩٥,٩٪) يرون أن مستوى أهمية الأسباب الصحية المدروسة في حدوث الطلاق كان منخفضًا ومتوسطًا.

الأسباب النفسية: باستقصاء رأى المبحوثين عن أهمية الأسباب النفسية المدروسة في حدوث الطلاق جاءت استجاباتهم مرتبة تنازليًا على النحو التالي وفقًا للمتوسط المرجح جدول (١٧): حيث جاء في مقدمتها "العصبية والتوتر الدائم" بمتوسط مرجح ٣,٢٧ درجة من أربع درجات، وجاء في نهاية هذه الأسباب "الغيرة الشديدة والشك" ٢,٣٢ درجة. وقد بلغ المتوسط المرجح لإجمالي الأسباب النفسية ٢,٧١درجة من أربع درجات، وهو ما يعنى أن موافقة المبحوثين على أهمية الأسباب النفسية في حدوث الطلاق جاءت أعلى من المتوسط.

وبتوزيع المبحوثين وفقًا لرأيهم في درجة أهمية الأسباب النفسية المدروسة في حدوث الطلاق إجمالًا إلى ثلاث مستويات أوضحت النتائج جدول (١٨) أن ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين (٥٨,٢٪) يرون أن أهمية هذه الأسباب في حدوث الطلاق متوسطة، وأن ما يزيد قليلًا على الثلث (٣٤,٤ %) يرون أنها مرتفعة، بينما ترى أقل نسبة (٧,٤٪) أن أهمية هذه الأسباب منخفضة في حدوث الطلاق. وتشير هذه النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين (٩٢,٦٪) يرون أن مستوى أهمية الأسباب النفسية المدروسة في حدوث الطلاق كان متوسطًا ومرتفعًا.

استخلاص من العرض السابق فيما يختص بتوزيع المبحوثين وفقًا لرأيهم في أهمية الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والصحية والنفسية في حدوث الطلاق يتضح ما يلي: جدول رقم (١٩) انخفاض تأثير كل من الأسباب الصحية والاقتصادية في حدوث الطلاق وهو ما يمكن تفسيره بأن إجراء الفحوص الطبية قبل الزواج يخفض من احتمالات فشل الزواج بسبب الأسباب الصحية كما أن تحمل الأسرة أعباء زواج الأبناء والإنفاق عليهم حتي بعد الزواج يقل من دور الأسباب الاقتصادية في فشل الزواج، في حين ارتفع تأثير العوامل النفسية لحدوث الطلاق وهو ما يمكن تفسيره بأن العصبية الزائدة وعدم القدرة على التكيف والتوافق مع الطرف الآخر والأنانية تزيد من مساحة التناقض وعدم القبول وهو ما قد يعجل بالفشل الزواجي وحدوث الطلاق.

رابعًا: العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية للمبحوثين وبين درجة أهمية أسباب الطلاق

باختبار العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية للمبحوثين وهي (أسلوب تحمل المسؤولية، والقسوة، والإهمال) وبين رأيهم في درجة أهمية الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والصحية والنفسية في حدوث الطلاق، فقد جاءت النتائج (جدول رقم ٢٠) على النحو التالي:

أسلوب تحمل المسؤلية: ينص الفرض الاحصائي الأول على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين تنشئة المبحوثين على أسلوب تحمل المسؤلية وبين رأيهم في درجة أهمية الأسباب الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، والنفسية في حدوث الطلاق".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط وقد تبين ما يلى: وجود علاقة ارتباطية عكسية معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين درجة قيام أسر المبحوثين بتنشئتهم على أسلوب تحمل المسؤلية وبين رأيهم في درجة أهمية الأسباب النفسية في حدوث الطلاق، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠,٢٢٤ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية. عدم وجود علاقة معنوية بين درجة قيام أسر المبحوثين بتنشئتهم على أسلوب تحمل المسؤلية وبين رأيهم في درجة أهمية كل من: الأسباب الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية في حدوث الطلاق، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط المحسوبة ٠,١٠٨، و٠,٠٧٨ ، و٠,١١٥ على التوالي وهي أقل من نظيراتها الجدولية.

وبناءً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لرأى المبحوثين في درجة أهمية الأسباب النفسية في حدوث الطلاق، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لباقي الأسباب المدروسة والتي لم تثبت معنوية علاقتها بدرجة قيام أسر المبحوثين بتنشئتهم على أسلوب تحمل المسؤلية.

وتشير معنوية العلاقة العكسية بين قيام أسر المبحوثين بتنشئتهم على أسلوب تحمل المسؤلية وبين رأيهم في درجة أهمية الأسباب النفسية في حدوث الطلاق، إلى أن قيام الأسر بإلزام أبنائها بتحمل بعض المسئوليات في الصغر وعدم تلبيه كل طلباتهم يزيد من ثقتهم وقدرتهم على التوافق والتوازن النفسي- مع البيئة الاجتماعية المحيطة بهم عند الزواج، ومن ثم قد تقل لديهم حدة وأهمية الأسباب النفسية في حدوث الطلاق.

أسلوب القسوة: ينص الفرض الإحصائي الثاني على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين تنشئة المبحوثين على أسلوب القسوة وبين رأيهم في درجة أهمية الأسباب الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، والنفسية في حدوث الطلاق". ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط وقد تبين ما يلى: وجود علاقة ارتباطية طردية

معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين درجة قيام أسر المبحوثين بتنشئتهم على أسلوب القسوة وبين رأيهم في درجة أهمية كل من: الأسباب الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية في حدوث الطلاق، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط المحسوبة ٠,٦٣٦، و٠,٢٦٦، و٠,٢٨١ على التوالي وهى أكبر من نظيراتها الجدولية. عدم وجود علاقة معنوية بين درجة قيام أسر المبحوثين بتنشئتهم على أسلوب القسوة وبين رأيهم في درجة أهمية الأسباب النفسية في حدوث الطلاق، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠,١٧٠ وهى أقل من نظيرتها الجدولية.

وبناءً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات: رأى المبحوثين في درجة أهمية الأسباب الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية في حدوث الطلاق، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لمتغير رأيهم في درجة أهمية الأسباب النفسية في حدوث الطلاق والتي لم تثبت معنوية علاقتها بدرجة قيام أسر المبحوثين بتنشئتهم على أسلوب القسوة.

وتشير معنوية العلاقة الطردية بين قيام أسر المبحوثين بتنشئتهم على أسلوب القسوة وبين رأيهم في درجة أهمية الأسباب الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية في حدوث الطلاق، إلى أن قيام الأسرة بالإفراط في العقاب والشدة مع الأبناء والإيذاء النفسي ـ أو البدني، وحرمانهم من الإحساس بالرعاية الوالدية وإشعارهم بأنهم غير مرغوب فيهم، قد يؤدي إلى الكراهية والسخط والشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس والانسحاب من الحياة الاجتماعية، وعدم قدرتهم على تحمل الضغوط الاقتصادية والصحية عند الزواج بالإضافة لسوء تكيفهم مع محيطهم الاجتماعي ومن ثم قد تزيد لديهم حدة وأهمية الأسباب الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية في حدوث الطلاق.

أسلوب الإهمال: ينص الفرض الاحصائي الثالث على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين تنشئة المبحوثين على أسلوب الإهمال وبين رأيهم في درجة أهمية الأسباب الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، والنفسية في حدوث الطلاق". ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط وقد تبين ما يلى: وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين درجة قيام أسر المبحوثين بتنشئتهم على أسلوب الإهمال وبين رأيهم في درجة أهمية الأسباب الاقتصادية، والنفسية في حدوث الطلاق، حيث بلغت قيمتا معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠,٣٨٣، و٠,٢٨٥ على التوالي وهما أكبر من نظيرتها الجدولية. عدم وجود علاقة معنوية بين درجة قيام أسر المبحوثين بتنشئتهم على أسلوب الإهمال وبين رأيهم في درجة أهمية كل من: الأسباب الاجتماعية، والصحية في حدوث الطلاق، حيث بلغت قيمتا معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠,٠٧٤، و٠,٠٤٩ على التوالي وهما أقل من نظيرتها الجدولية.

وبناءً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيري: رأى المبحوثين في درجة أهمية الأسباب الاقتصادية، والنفسية في حدوث الطلاق، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لمتغيري رأيهم في درجة أهمية الأسباب الاجتماعية، والصحية والتي لم تثبت معنوية علاقتها بدرجة قيام أسر المبحوثين بتنشئتهم على أسلوب الإهمال.

وتشير معنوية العلاقة الطردية بين قيام أسر المبحوثين بتنشئتهم على أسلوب الإهمال وبين رأيهم في درجة أهمية الأسباب الاقتصادية، والنفسية في حدوث الطلاق، إلى أن قيام الأسرة بترك أبنائها دون تشجيع على ما يقومون به من سلوك مرغوب فيه، أو محاسبتهم على السلوك الخاطئ أو عدم الإنصات إليهم أو الاهتمام برأيهم، قد يؤدي إلى شعورهم بفقدان الأمن النفسي والقلق والاضطراب والخوف الدائم من كل شيء مما يؤثر على نموهم النفسي وتقل قدرتهم على التكيف مع الضغوط النفسية وربما الاقتصادية التي قد يتعرضون لها عند الزواج، وهذا بدوره قد يزيد لديهم من حدة وأهمية الأسباب الاقتصادية والنفسية في حدوث الطلاق. الأمر الذي يتطلب محاولة توعية أرباب الأسر الريفية وإرشادهم بالطرق والأساليب المثلى للتعامل مع الأبناء والتوازن في الاهتمام بهم وعدم إهمالهم.

خامسًا: علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين برأيهم في أهمية أسباب حدوث الطلاق

باختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وهي: السن، والحالة التعليمية (عدد سنوات التعليم)، ومدة الزواج (قبل الانفصال)، وعدد الأطفال عند الانفصال، والنوع، والحالة الزواجية بعد الطلاق، ووجود أطفال عند الانفصال، ووجود الأبوين، ووجود قرابة بين الزوجين، وموطن الزوجين، وبين درجة أهمية الأسباب الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، والنفسية في حدوث الطلاق، فقد جاءت النتائج (جدول رقم ٢١) على النحو التالي:

علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين برأيهم في أهمية الأسباب الاقتصادية في حدوث الطلاق:

ينص الفرض الاحصائي الرابع على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين وهي: السن، وعدد سنوات التعليم، ومدة الزواج، وعدد الأطفال عند الانفصال، والنوع، والحالة الزواجية بعد الطلاق، ووجود أطفال عند الانفصال، ووجود الأبوين، ووجود قرابة بين الزوجين، وموطن الزوجين، وبين رأيهم في درجة أهمية الأسباب الاقتصادية في حدوث الطلاق. ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب كل من: معامل الارتباط البسيط، ومربع كاي، وجاءت النتائج على النحو التالي جدول (٢١): لم يتبين معنوية العلاقة الارتباطية بين متغيرات: السن، وعدد سنوات التعليم، ومدة الزواج، وعدد الأطفال عند الانفصال وبين رأى المبحوثين في درجة أهمية الأسباب الاقتصادية في حدوث الطلاق، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط المحسوبة ٠,١٣٣، و٠,١٧١، و٠,٠١٨، و٠,٠٤٢ على التوالي وجميعها أقل من نظيراتها الجدولية. تبين معنوية العلاقة (عند مستوى ٠,٠١) بين متغيرات: النوع، والحالة الزواجية بعد الطلاق، ووجود الأبوين، ووجود قرابة بين الزوجين، وموطن الزوجين، وبين رأى المبحوثين في مستوى أهمية الأسباب الاقتصادية في حدوث الطلاق، وبلغت قيم مربع كاي

المحسوبة ٩,٤٠، و١٣,٦١، و٢٠,٤٢، و٢٥,٦٧، و٢٧,٠٨ على التوالي، وجميعها أكبر من نظيراتها الجدولية. لم يتضح معنوية العلاقة بين متغير وجود أطفال عند الانفصال وبين رأى المبحوثين في أهمية الأسباب الاقتصادية في حدوث الطلاق، حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ٠,٨٥٥ وهي أقل من نظيرتها الجدولية.

وبناءً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات: النوع، والحالة الزواجية بعد الطلاق، ووجود الأبوين، ووجود قرابة بين الزوجين، وموطن الزوجين، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المدروسة والتي لم تثبت معنوية علاقتها بالأسباب الاقتصادية لحدوث الطلاق.

علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين برأيهم في أهمية الأسباب الاجتماعية في حدوث الطلاق:

ينص الفرض الإحصائي الخامس على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين وهي: السن، وعدد سنوات التعليم، ومدة الزواج، وعدد الأطفال عند الانفصال، والنوع، والحالة الزواجية بعد الطلاق، ووجود أطفال عند الانفصال، ووجود الأبوين، ووجود قرابة بين الزوجين، وموطن الزوجين، وبين رأيهم في درجة أهمية الأسباب الاجتماعية في حدوث الطلاق". ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب كل من: معامل الارتباط البسيط، ومربع كاي، وجاءت النتائج على النحو التالي جدول (٢١):

تبين وجود علاقة ارتباطية عكسية معنوية عند مستوى٠,٠٥ بين متغير عدد سنوات التعليم وبين رأى المبحوثين في درجة أهمية الأسباب الاجتماعية في حدوث الطلاق، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠,١٨٤ وهي أكبر من نظيرتها الجدولية. لم يتبين معنوية العلاقة الارتباطية بين متغيرات: السن، ومدة الزواج، وعدد الأطفال عند الانفصال وبين رأى المبحوثين في درجة أهمية الأسباب الاجتماعية في حدوث الطلاق، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط المحسوبة ٠,١٢١، و٠,٠٧٣، و٠,١٣٧ على التوالي وجميعها أقل من نظيراتها الجدولية. تبين معنوية العلاقة (عند مستوى ٠,٠١) بين متغيرات: النوع، والحالة الزواجية بعد الطلاق، ووجود أطفال عند الانفصال، ووجود الأبوين، ووجود قرابة بين الزوجين، وموطن الزوجين، وبين رأى المبحوثين في مستوى أهمية الأسباب الاجتماعية في حدوث الطلاق، وبلغت قيم مربع كاي المحسوبة ١٥,٥٢، و١٨,٠٦، و٢٧,٩٣، و٢٨,٩٤، و٩,٤٧، و ٥٥,٥٢ على التوالي، وجميعها أكبر من نظيراتها الجدولية.

وبناءً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات: عدد سنوات التعليم، والنوع، والحالة الزواجية بعد الطلاق، ووجود أطفال عند الانفصال، ووجود الأبوين، ووجود قرابة بين الزوجين، وموطن الزوجين، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المدروسة والتي لم تثبت معنوية علاقتها بالأسباب الاجتماعية لحدوث الطلاق.

علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين برأيهم في أهمية الأسباب الصحية في حدوث الطلاق:

ينص الفرض الإحصائي السادس على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين وهي: السن، وعدد سنوات التعليم، ومدة الزواج، وعدد الأطفال عند الانفصال، والنوع، والحالة الزواجية بعد الطلاق، ووجود أطفال عند الانفصال، ووجود الأبوين، ووجود قرابة بين الزوجين، وموطن الزوجين، وبين رأيهم في درجة أهمية الأسباب الصحية في حدوث الطلاق". ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب كل من: معامل الارتباط البسيط، ومربع كاي، وجاءت النتائج على النحو التالي جدول (٢١): تبين وجود علاقة ارتباطية عكسية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين متغير عدد سنوات التعليم وبين رأى المبحوثين في درجة أهمية الأسباب الصحية في حدوث الطلاق، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠,١٨٤ وهي أكبر من نظيرتها الجدولية. لم يتبين معنوية العلاقة الارتباطية بين متغيرات: السن، ومدة الزواج، وعدد الأطفال عند الانفصال وبين رأى المبحوثين في درجة أهمية الأسباب الصحية في حدوث الطلاق، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط المحسوبة ٠,٠٤٧، و٠,٠٧١، و٠,٠٠٨ على التوالي وجميعها أقل من نظيراتها الجدولية. تبين معنوية العلاقة بين متغيرات: النوع، ووجود أطفال عند الانفصال، ووجود الأبوين، ووجود قرابة بين الزوجين، وبين رأى المبحوثين في مستوى أهمية الأسباب الصحية في حدوث الطلاق، وبلغت قيم مربع كاي المحسوبة ١٩,٨٩، و١٥,١٥، و ٣٢,٣٥، و٨,٠ على التوالي، وجميعها أكبر من نظيراتها الجدولية. لم يتبين معنوية العلاقة بين متغيري الحالة الزواجية بعد الطلاق، وموطن الزوجين، وبين رأى المبحوثين في أهمية الأسباب الصحية في حدوث الطلاق، حيث بلغت قيمتا مربع كاي المحسوبة ٧,٥٩، و٣,٢٣ وهما أقل من نظيرتهما الجدولية.

وبناءً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات: عدد سنوات التعليم، والنوع، ووجود أطفال عند الانفصال، ووجود الأبوين، ووجود قرابة بين الزوجين، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المدروسة والتي لم تثبت معنوية علاقتها بالأسباب الصحية لحدوث الطلاق.

علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين برأيهم في أهمية الأسباب النفسية في حدوث الطلاق:

ينص الفرض الاحصائي السابع على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين وهي: السن، وعدد سنوات التعليم، ومدة الزواج، وعدد الأطفال عند الانفصال، والنوع، والحالة الزواجية بعد الطلاق، ووجود أطفال عند الانفصال، ووجود الأبوين، ووجود قرابة بين الزوجين، وموطن الزوجين، وبين رأيهم في درجة أهمية الأسباب النفسية في حدوث الطلاق". ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب كل من: معامل الارتباط البسيط، ومربع كاي، وجاءت النتائج على النحو التالي جدول (٢١): تبين وجود علاقة ارتباطية عكسية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين متغير السن وبين رأى المبحوثين في

درجة أهمية الأسباب النفسية في حدوث الطلاق، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠,١٨٥ وهي أكبر من نظيرتها الجدولية. ويمكن تفسير معنوية العلاقة العكسية بين سن المبحوثين وبين درجة أهمية الأسباب النفسية أنه بزيادة سن المبحوثين يكتمل النضج العقلي والاتزان الانفعالي فتقل لديهم أهمية الأسباب النفسية في حدوث الطلاق، وقد يرجع ذلك لقلة خبرتهم بالحياة وضعف تحملهم للمسؤلية والالتزامات نحو أسرهم الجديدة ومن ثم يضعف تحملهم للضغوط النفسية التي قد يواجهونها عند الزواج. لم يتبين معنوية العلاقة الارتباطية بين متغيرات: عدد سنوات التعليم، ومدة الزواج، وعدد الأطفال عند الانفصال وبين رأى المبحوثين في درجة أهمية الأسباب النفسية في حدوث الطلاق، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط المحسوبة ٠,١٢٣، و٠,٠٤٠، و٠,١٢٤ على التوالي وجميعها أقل من نظيراتها الجدولية.

تبين معنوية العلاقة بين متغيرات: النوع، والحالة الزواجية بعد الطلاق، ووجود أطفال عند الانفصال، ووجود الأبوين، وبين رأى المبحوثين في مستوى أهمية الأسباب النفسية في حدوث الطلاق، وبلغت قيم مربع كاي المحسوبة ٧,٤٠، و٦٩,٣٦، و ١١,٢٧، و٥٠,٩٢ على التوالي، وجميعها أكبر من نظيراتها الجدولية. لم يتبين معنوية العلاقة بين متغيري وجود قرابة بين الزوجين، وموطن الزوجين، وبين رأى المبحوثين في أهمية الأسباب النفسية في حدوث الطلاق، حيث بلغت قيمتا مربع كاي المحسوبة ٢,٩٩، و٦,٥٩ وهما أقل من نظيرتها الجدولية. وبناءً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات: السن، والنوع، والحالة الزواجية بعد الطلاق، ووجود أطفال عند الانفصال، ووجود الأبوين، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المدروسة والتي لم تثبت معنوية علاقتها بالأسباب النفسية لحدوث الطلاق. ويمكن اعتبار نتائج العلاقات المعنوية السابقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين رأيهم في درجة أهمية أسباب الطلاق المدروسة كمؤشرات تتحدد في ضوئها أولويات بناء البرامج التوعوية للشباب المتزوجين أو المقبلين على الزواج بخصوص تلافى الأسباب التي تؤدي إلى حدوث الطلاق، للحد من تفاقم ظاهرة الطلاق المبكر ومعالجة الآثار التي قد تترتب على حدوثه بين الشباب الريفي حديثي الزواج.

بناء على النتائج التي أظهرها البحث يمكن التوصية بما يلي:

ضرورة قيام وزارتي التربية والتعليم، والتعليم العالي بتضمين المناهج التعليمية توعية وتعريف الطلاب وخاصة الشباب بمقاصد الزواج والحقوق والواجبات وفنون التحاور الأسرى التي تصون الحياة الزوجية واستقرارها، حيث تبين أن نصف المبحوثين يقل سنهم عن ٢٧عامًا، وتقل مدة زواجهم عن٣ سنوات.

ضرورة قيام الأجهزة والمؤسسات والجمعيات الحكومية والأهلية المعنية بعقد ندوات توعوية لأرباب الأسر الريفية لمساعدتهم في تنشئة النشء والشباب وفقًا للقواعد والأسس العلمية في التربية حتى يمكنهم تحمل مسؤوليات الزواج مستقبلًا، فقد ذكر غالبية المبحوثين (٨٦,١٪) أن مستوى قيام أسرهم بتنشئتهم على أسلوب القسوة كان متوسطًا ومرتفعًا، كما تبين وجود علاقة معنوية بين أساليب التنشئة الاجتماعية المدروسة للمبحوثين، وبين درجة أهمية بعض أسباب الطلاق المدروسة.

ضرورة قيام وسائل الإعلام المختلفة بعمل برامج متخصصة في الحياة الأسرية يكون هدفها تثقيف وتأهيل الشباب المتزوج حديثًا أو المقبل على الزواج لتحمل ضغوط ومسؤوليات الزواج ومجاراة الأسباب المتنوعة التي قد تعصف بالحياة الزوجية وتهدد استقرار العلاقات بين أفرادها. حيث بينت النتائج أن المتوسط العام الإجمالي لرأى المبحوثين في أهمية الأسباب النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والصحية في حدوث الطلاق بلغت ٢,٧١، و٢,٣٨، و٢,١٩، و١,٨٣ درجة من أربع درجات على التوالي.

ضرورة قيام وزارة الأوقاف بتخصيص بعض خطب الجمعة للحديث حول الحياة الزوجية وفلسفتها وعدم اليأس من الزواج عند فشل التجربة الأولى وأنه يمكن إعادة التجربة ونجاحها أسوة بما تحتويه الشريعة الإسلامية من تعاليم تحض على المثابرة والترغيب في الزواج، فقد بينت نتائج البحث أن ثلاثة أخماس المبحوثين (٥٩,٨٪) لم يتزوجوا بعد حدوث الطلاق.

تفعيل دور اللجان العرفية ولجان فض المنازعات بمنطقة البحث لتتولى تقديم النصائح والإرشادات للأسر المتنازعة والمقبلة على الطلاق لتعزيز استقرار الحياة الزواجية في المجتمع الريفي، وحتى بعد وقوع الطلاق يمكن لتلك اللجان تحسين صورة الحياة الأسرية بالريف من خلال تحويل تجربة الطلاق من حالة مؤلمة إلى خبرة مفيدة لعدم تكرار الأخطاء التي أدت إلى الطلاق، هذا بالإضافة لدورهم في حل معضلة الرعاية المثلى للأبناء ثمرة هذا الزواج الذى فشل وأهمية تعاون الطرفين لصالح الأبناء وعدم اتخاذهم وسيلة للانتقام من بعضهم البعض، فقد بينت النتائج أن حوالى نصف المبحوثين (٤٩,٢٪) لديهم طفل وطفلين بعد فشل الزواج وحدوث الطلاق.

المراجع:

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧، القاهرة، ديسمبر ٢٠١٧.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق لعام ٢٠١٧، القاهرة، يونيو ٢٠١٨.

الخولي، الخولي سالم إبراهيم (دكتور)، الأسرة المصرية "قراءة في ماضيها وحاضرها ومستقبلها"، الطبعة الأولى، رقم الإيداع بدار الكتب ٢٣٥١٢، القاهرة، ٢٠١٣.

الخولي، سناء (دكتوره)، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ١٩٧٩.

السيف، محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن (دكتور) التنشئة الأسرية الزواجية وعلاقتها بمشكلة الطلاق في الأسرة السعودية "دراسة ميدانية باستخدام منهج دراسة الحالة في علم الاجتماع"، المجلة الاجتماعية، العدد ٩، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، ٢٠١٥.

السجل المدني لمركز ومدينة أشمون بمحافظة المنوفية، بيانات غير منشورة، يناير ٢٠١٩.

المهدى، زينب محمد، أسباب وقوع الطلاق المبكر، جريدة اليوم السابع، الجمعة ١٦ ديسمبر ٢٠١٦.

توفيق، هدى، مصطفى قاسم، أسماء عبد القادر، مرفت السيد، (دكاترة) الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة والطفولة، مطابع الدار الهندسية، القاهرة، ٢٠٠٥.

جادالله، أماني مغاوري، ممارسات وأساليب التنشئة الاجتماعية للمرأة الريفية المعيلة وغير المعيلة بقرية محلة القصب محافظة كفر الشيخ "دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي بطنطا، جامعة الأزهر، ٢٠١١.

حمزة، مختار (دكتور) أسس علم النفس الاجتماعي، الطبعة الثانية، دار البيان، جدة، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢.

رمضان، رشيدة عبد الرؤوف (دكتورة)، آفاق معاصرة في الصحة النفسية للأبناء، الجزء الأول، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٨.

سلطان، رندا يوسف (دكتور) دراسة ظاهرة الطلاق المبكر في ريف محافظة أسيوط، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، العدد ٣، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، مصر، ٢٠١٧.

عجيلة، ولاء عبد الحميد، دراسة وصفية تحليلية لأسباب وعواقب الطلاق على عينة من المطلقات في مركز كفر الشيخ محافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، ٢٠١٨.

عيسوي، عبد الرحمن (دكتور) مشكلات الطفولة والمراهقة (أسسها الفسيولوجية والنفسية)، دار العلوم للنش والتوزيع، بيروت، ١٩٩٣.

موسي، عبد الفتاح (دكتور) البناء الاجتماعي للأسرة، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، ١٩٩٨.

جدول ١. بيان بأعداد حالات الطلاق التي تم توثيقها رسميًا بمدينة وقرى مركز أشمون بمحافظة المنوفية خلال عام ٢٠١٨.

	المدينة/ القرية	أعداد حالات الطلاق	م	القرية	أعداد حالات الطلاق
حضر	مدينة أشمون	١٧٧	٢٧	الغنامية	٩
ريـــف			٢٨	كفر الفرعونية	١٦
١	كوم عياد	٥	٢٩	شعشاع	١٥
٢	كفر منصور	١١	٣٠	قورص	١١
٣	طليا	٣٣	٣١	كفر قورص	١٤
٤	أبو عوالي	٨	٣٢	القناطرين	٧
٥	كفر الحما	١٦	٣٣	بوهة شطانوف	١٧
٦	كفر الطرانية	١٧	٣٤	براشيم	٦
٧	جريس	٢٥	٣٥	محلة سبك	١٠
٨	الخور	١٢	٣٦	شما	١٩
٩	سهواج	٩	٣٧	كفر أبو رقبة	٨
١٠	الأنجب	٩	٣٨	سملاى	١٣
١١	منشأة جريس	١٧	٣٩	كفر مجاهد	١٥
١٢	دلهمو	٢٠	٤٠	كفر الغريب	٩
١٣	صراوة	٢٠	٤١	منيل دويب	١١
١٤	كفر صراوة	١٧	٤٢	الحلواصى	١٠
١٥	منيل جويدة	٧	٤٣	سبك الأحد	٢٦
١٦	شطانوف	٣٠	٤٤	لبيشة	١٥
١٧	ساقية أبو شعرة	١٣	٤٥	كفر عون	٧
١٨	طهواى	٢٨	٤٦	كفر عطا	١٢
١٩	النعناعية	٨	٤٧	الكوادى	١٣
٢٠	ساقية المنقدى	١١	٤٨	دروة	٢٥
٢١	أبو رقبة	٦	٤٩	كفر السيد	٧
٢٢	مونسة	٢٤	٥٠	كفر أبو محمود	٩
٢٣	الفرعونية	١٢	٥١	منيل عروس	١٤
٢٤	البرانية	١٥	٥٢	سنتريس	٢٧
٢٥	سمادون	٣٨	٥٣	شنشور	٢٣
٢٦	كفر البدارنة	١٦	٥٤	رملة الأنجب	١٥

المجموع = ١٧٧ بالحضر + ٨١٠ بالريف = ٩٨٧ حالة طلاق بالمركز

المصدر: (١) السجل المدني لمركز ومدينة أشمون بمحافظة المنوفية، بيانات غير منشورة، يناير ٢٠١٩. (٢) الحصر الميداني للباحثين بمساعدة الإخباريين ومأذوني قرى مركز أشمون وعدد من المحامين.

جدول ٢. أعداد المبحوثين من عينة الدراسة بالعشر قرى المختارة للدراسة.

م	القرية	أعداد حالات الطلاق بالقرية	حجم العينة المأخوذ من القرية (وفقاً لما أمكن الوصول إليه من أفراد مجتمع البحث)
١	طليا	٣٣	٢٠
٢	جريس	٢٥	١٧
٣	الأنجب	٩	٦
٤	دلهمو	٢٠	١٣
٥	صراوة	٢٠	٩
٦	شطانوف	٣٠	٢١
٧	شما	١٩	١٤
٨	كفر مجاهد	١٥	٩
٩	كفر الغريب	٩	٥
١٠	منيل عروس	١٤	٨
	الإجمالي	١٩٤	١٢٢ مبحوثًا

جدول ٣. توزيع المبحوثين وفقًا لمتغيراتهم الشخصية المدروسة.

المتغيرات الشخصية للمبحوثين	عدد	٪	تابع المتغيرات الشخصية للمبحوثين	عدد	٪
١- السن:			٦- وجود أطفال عند الانفصال:		
أقل من ٢٧سنة	٦٢	٥٠,٨	يوجد	٧٤	٦٠,٧
أقل من٣٢ سنة	٣١	٢٥,٤	لا يوجد	٤٨	٣٩,٣
٣٢ سنة فأكثر	٢٩	٢٣,٨			
الإجمالي	١٢٢	١٠٠	الإجمالي	١٢٢	١٠٠
٢- النوع:			٧- عدد الأطفال عند الانفصال:		
ذكور	٢٩	٢٣,٨	طفل	٢٥	٢٠,٥
إناث	٩٣	٧٦,٢	طفلين	٣٥	٢٨,٧
			٣ أطفال	١٤	١١,٥
			لا يوجد	٤٨	٣٩,٣
الإجمالي	١٢٢	١٠٠	الإجمالي	١٢٢	١٠٠
٣- الحالة التعليمية (عدد سنوات التعليم)			٨- وجود الأبوين:		
يقرأ ويكتب			وجود الوالدين	٨١	٦٦,٤
ابتدائية	٩	٧,٤	وفاة الأب	٢٢	١٨
اعدادية	١٢	٩,٨	وفاة الأم	٨	٦,٦
مؤهل متوسط	٢٣	١٨,٩	وفاة الوالدين	١١	٩
مؤهل جامعي	٤٤	٣٦,١	الإجمالي	١٢٢	١٠٠
	٣٤	٢٧,٩			
الإجمالي	١٢٢	١٠٠	٩- وجود قرابة بين الزوجين:		
			توجد	٢٢	١٨
٤- مدة الزواج (عند الانفصال):			لا توجد	١٠٠	٨٢
أقل من ٣ سنوات					
أقل من ٥ سنوات	٦١	٥٠	الإجمالي	١٢٢	١٠٠
٥ سنوات فأكثر	٢٣	١٨,٩			
	٣٨	٣١,١	١٠- موطن الزوجين:		
			نفس القرية	٧٦	٦٢,٣
			قرية مجاورة	٢٨	٢٣
الإجمالي	١٢٢	١٠٠	المدينة	١٨	١٤,٨
٥- الحالة الزواجية بعد الطلاق (الآن):					
تزوج			الإجمالي	١٢٢	١٠٠
لم يتزوج	٤٤	٣٦,١			
خاطب	٧٣	٥٩,٨	-	-	-
	٥	٤,١			
الإجمالي	١٢٢	١٠٠			

جدول ٤. توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة قيام أسرهم بتنشئتهم على أسلوب تحمل المسؤولية.

م	بنود أسلوب تحمل المسؤلية المدروسة	درجة قيام أسر المبحوثين بالأسلوب				المتوسط المرجح	الترتيب
		كثيراً	أحياناً	نادراً	لا تقوم		
		عدد	عدد	عدد	عدد		
١	عمري ما طلبت حاجة من أسرتي وأخروها عنى.	٣١	٧٠	١٦	٥	١,٩٥	١١
٢	أهلي عودوني على المثل اللي بيقول إصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب.	٤٨	٢١	١٩	٣٤	٢,٣١	١٠
٣	لو ضاعت منى أي حاجة والدي أو والدتي يجيبوا لي بدلًا منها على طول.	٢٣	١٤	٤٦	٣٩	٢,٨٢	٤
٤	أهلي هم اللي اشتروا لي جهازي وعمري ما اشتغلت علشان أجيب حاجه.	٨٤	٢٢	٤	١٢	١,٥٤	١٢
٥	طول عمري متهني أصحى من النوم الضهر آلاقي كل حاجة في البيت جاهزة.	٢٤	٣٩	٢٣	٣٦	٢,٥٨	٨
٦	كنت بشوف التليفزيون أو أستخدم النت حتى لو فضلت طول الليل أو النهار قدامهم.	٤٢	١٠	١٩	٥١	٢,٦٤	٧
٧	علموني أعتمد على نفسي في حل مشاكلي.	٢٣	٦٠	٣٤	٥	٢,٨٢	م٤
٨	اتعلمت من أهلي إني أخد كل حاجه بهدوء واللي ما يتعملش النهارده يتعمل بكره.	١٣	٧٥	٣٤	٠	٢,٨٢	م٤
٩	اتعلمت من أهلي إني أجتهد في أي عمل أقوم به	٦٥	٣٢	١٣	١٢	٣,٢٢	١
١٠	اتعودت من صغرى إني أرعى إخواتي وأقوم بشغل البيت أو الغيط.	٤٦	٢٨	٤٢	٦	٢,٩٣	٢
١١	أهلي عودوني إني أحوش من مصروفي علشان أجيب الحاجة اللي أنا عوزها.	٣٣	١٩	٢٥	٤٥	٢,٣٢	٩
١٢	اتعلمت من أسرتي أن أتحمل المتاعب وأصبر على المشاكل اللي تقابلني في حياتي.	٢٥	٥٩	٢٨	١٠	٢,٨١	٥
١٣	أهلي علموني أن أتحمل أهل زوجي / زوجتي حتى لو غلطوا وضايقوني .	٣٠	٤٥	٣٠	١٧	٢,٧٢	٦
١٤	أهلي عودوني إني أقوم بترتيب وتنظيف حجرتي كل يوم	٤٦	٢٦	٣٤	١٦	٢,٨٣	٣
	المتوسط العام الإجمالي = ٢,٥٩درجة						

ن= ١٢٢مبحوثًا

جدول ٥. توزيع المبحوثين وفقًا لمستوي قيام أسرهم بتنشئتهم على أسلوب تحمل المسؤلية.

مستوي قيام الأسرة بأسلوب تحمل المسؤلية	عدد	%
منخفض (١٤- ٢٧ درجة)	١٦	١٣,١
متوسط (٢٨- ٤١ درجة)	٦٧	٥٤,٩
مرتفع (٤٢- ٥٦ درجة)	٣٩	٣٢
الإجمالي	١٢٢	١٠٠

جدول ٦. توزيع المبحوثين وفقًا لدرجة قيام أسرهم بتنشئتهم على أسلوب القسوة.

م	بنود أسلوب القسوة المدروسة	درجة قيام أسر المبحوثين بالأسلوب				المتوسط المرجح	الترتيب
		كثيرًا	أحيانًا	نادرًا	لا تقوم		
		عدد	عدد	عدد	عدد		
١	اتعلمت من أسرتى أن الضرب وسيلة مهمة للتربية	٣٧	٣٩	١٥	٣١	٢,٣٢	١٠
٢	اتعلمت من أمى المثل اللى بيقول اكسر للبنت ضلع يطلع لها ٢٤	٥٩	٢٣	١٦	٢٤	٢,٠٤	١٢
٣	أهلى عمرهم ما أخذوا برأيى فى حاجة تخصنى أو تخص الأسرة	٠	٧٣	٣٦	١٣	٢,٥٠	٨
٤	اتعودت من أسرتى أن أنفذ أى حاجة تطلب منى دون اعتراض	٢٩	٤٧	٣٥	١١	٢,٢٢	١١
٥	أسرتى كانت تعاقبنى بقسوة عند حدوث أى خطأ حتى لو كان بسيط	١٠	٢٨	٥٠	٣٤	٢,٨٨	٢
٦	اتعلمت من أسرتى إنى أنفذ اللى فى دماغى حتى ولو غلط	٢٨	٢٦	٤٢	٢٦	٢,٥٤	٦
٧	لما كنت أغلط فى حاجة بسيطة بتهزء بالشتيمة واللوم	١٠	٢٩	٣٣	٥٠	٣	١
٨	أسلوب التفاهم والحوار هو الأسلوب السائد فى أسرتى	٩	٦٧	٤٠	٦	٢,٦٤	٤
٩	اتعودت من أهلى إنى أناقشهم عند اتخاذ أى قرار يخص الأسرة	١٨	٤٩	٤٠	١٥	٢,٥٧	٥
١٠	اتعلمت من أهلى إنى أعامل حماتى مثل أمى	٢٩	١٩	٤٤	٣٠	٢,٣٨	٩
١١	اتعلمت من أسرتى ألا أقابل العدوان بالعدوان	١٨	٤٦	٣٩	١٩	٢,٥١	٧
١٢	اتعلمت من أهلى أن أحافظ على زوجتى/ زوجى حتى لو كان وحش ومضايقنى	٣٠	٤٣	٣٥	١٤	٢,٧٢	٣
	المتوسط العام الإجمالى = ٢,٥٢ درجة						

ن= ١٢٢مبحوثًا

جدول ٧. توزيع المبحوثين وفقًا لمستوي قيام أسرهم بتنشئتهم على أسلوب القسوة.

مستوي قيام الأسرة بأسلوب القسوة	عدد	%
منخفض (١٢- ٢٣ درجة)	١٧	١٣,٩
متوسط (٢٤- ٣٥ درجة)	٨٥	٦٩,٧
مرتفع (٣٦- ٤٨ درجة)	٢٠	١٦,٤
الإجمالي	١٢٢	١٠٠

جدول ٨. توزيع المبحوثين وفقًا لدرجة قيام أسرهم بتنشئتهم على أسلوب الإهمال.

م	بنود أسلوب الإهمال المدروسة	درجة قيام أسر المبحوثين بالأسلوب				المتوسط المرجح	الترتيب
		كثيرًا	أحيانًا	نادرًا	لا تقوم		
		عدد	عدد	عدد	عدد		
١	عمري ما اتعقبت من أسرتي لو غبت عن المدرسة بدون عذر	١٥	٦١	٢٥	٢١	٢,٤٢	٥
٢	أهلي كانوا بيتركوا لي الحرية في مشاهدة برامج التلفزيون اللي عاوزها	٩١	١٨	٥	٨	١,٤٢	١١
٣	أهلي كانوا بيسبوني على حريتي في الخروج من المنزل في أي وقت دون اعتراض	٤١	٤٥	٢٥	١١	٢,٠٤	٧
٤	أهلي دايمًا بيقولوا لي أنت حر في اختيار أصحابك	٤٢	٣٣	١٨	٢٩	٢,٢٧	٦
٥	عمر ما أهلي قالوا لي ذاكر أو ما تذكرش	٥٤	٣٨	٢٣	٧	١,٨٦	٩
٦	أهلي عمرهم ما تدخلوا في حل مشكلة حدثت بيني وبين أصحابي	٣٦	٦٣	١٣	١٠	١,٩٧	٨
٧	كنت بأشعر إني غريب وسط أسرتي	٣	٣٥	٣٢	٥٢	٣,٠٩	٢
٨	أهلي كانوا بيعاقبوني لو تأخرت بره البيت مع أصحابي	٣٣	٦٤غ٨ؤ	٣٠	١١	٢,٨٤	٤
٩	والدي كان ديمًا يحضر للمدرسة علشان يعرف مستوايا	٥	١٧	١٩	٨١	١,٥٥	١٠
١٠	والدي علمني إني أصلى جميع الصلوات في أوقاتها	٦٦	٣٢	١٧	٧	٣,٢٨	١
١١	أهلي كانوا بيشجعوني ويعطوني مكافأة لو عملت أي حاجه كويسة أو نجحت	٣٤	٥٥	٢١	١٢	٢,٩٠	٣
	المتوسط العام الإجمالي = ٢,٣٣ درجة						

ن= ١٢٢مبحوثًا

جدول ٩. توزيع المبحوثين وفقًا لمستوي قيام أسرهم بتنشئتهم على أسلوب الإهمال.

مستوي قيام الأسرة بأسلوب الإهمال	عدد	%
منخفض (١١- ٢١ درجة)	٣٣	٢٧
متوسط (٢٢- ٣٢ درجة)	٧٠	٥٧,٤
مرتفع (٣٣- ٤٤ درجة)	١٩	١٥,٦
الإجمالي	١٢٢	١٠٠

جدول ١٠. توزيع المبحوثين وفقًا لمستوي قيام أسرهم بتنشئتهم على أساليب التنشئة الأسرية المدروسة

مستوي القيام / الاساليب	منخفض		متوسط		مرتفع		الاجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
تحمل المسئولية	١٦	١٣,١	٦٧	٥٤	٣٩	٣٢	١٢٢	١٠٠
القسوة	١٧	١٣,٩	٨٥	٦٩,٧	٢٠	١٦,٤	١٢٢	١٠٠
الإهمال	٣٣	٢٧,٠	٧٠	٥٧,٤	١٩	١٥,٦	١٢٢	١٠٠

جدول ١١. توزيع المبحوثين وفقًا لدرجة أهمية الأسباب الاقتصادية المدروسة في حدوث الطلاق.

م	الأسباب الاقتصادية المدروسة	أهمية السبب في حدوث الطلاق				المتوسط المرجح	الترتيب
		مهم جدًا	مهم	مهم لحد ما	غير مهم		
		عدد	عدد	عدد	عدد		
١	انخفاض الدخل الشهري للزوج (العجز عن الإنفاق).	٥٢	٢٥	١٠	٣٥	٢,٧٧	١
٢	بخل الزوج وعدم الرغبة في الإنفاق على الأسرة.	٤٦	٨	٢٢	٤٦	٢,٤٤	٤
٣	بطالة الزوج (مش لاقى شغل).	١٩	٣١	١٣	٥٩	٢,٠٨	٩
٤	عدم استقرار الزوج في أي عمل.	٢٥	٣٤	٢٤	٣٩	٢,٣٦	٦
٥	الإسراف والتبذير على حاجات غير ضرورية.	٢٩	٣٧	١٦	٤٠	٢,٤٥	٣
٦	الخلاف على خروج الزوجة للعمل من عدمه.	٢٦	٣٣	١٧	٤٦	٢,٣١	٧
٧	غلاء المعيشة وعدم الصبر على كثرة المصاريف.	٤٩	١٢	٢٣	٣٨	٢,٥٩	٢
٨	طبيعة وظروف عمل الزوج/ الزوجة.	٣٠	٢٠	٢٦	٤٦	٢,٢٧	٨
٩	الخلاف على صرف دخل أو مرتب الزوجة.	-	٢٠	١٦	٨٦	١,٤٥	١٠
١٠	الخلاف على طريقة تسديد أقساط وتكاليف الزواج (بيع الدهب- الاقتراض- قيمة مساهمة أحد الزوجين).	٣٧	٢٩	٥	٥١	٢,٤٢	٥
١١	صرف المرتب على والديه وإخوته.	١	-	-	١٢١	١,٠٢	١١

المتوسط العام الإجمالي = ٢,١٩درجة

ن= ١٢٢مبحوثًا

جدول ١٢. توزيع المبحوثين وفقًا لمستوي أهمية الأسباب الاقتصادية المدروسة في حدوث الطلاق.

مستوي أهمية الأسباب الاقتصادية	عدد	%
منخفض (١١- ٢١ درجة)	٦٧	٥٤,٩
متوسط (٢٢- ٣٢ درجة)	٣٢	٢٦,٢
مرتفع (٣٣- ٤٤ درجة)	٢٣	١٨,٩
الإجمالي	١٢٢	١٠٠

جدول ١٣. توزيع المبحوثين وفقًا لدرجة أهمية الأسباب الاجتماعية المدروسة في حدوث الطلاق.

م	الأسباب الاجتماعية المدروسة	أهمية السبب في حدوث الطلاق				المتوسط المرجح	الترتيب
		مهم جداً	مهم	مهم لحد ما	غير مهم		
		عدد	عدد	عدد	عدد		
١	غياب الحوار والتفاهم والندية في التعامل بين الزوجين.	٥٩	٤٠	٨	١٥	٣,١٧	٢
٢	تدخل الأهل والأقارب في الأمور التي تخص الزوجين.	٧١	٢٦	١٠	١٥	٣,٢٥	١
٣	إفشاء الأسرار الزوجية.	٤٨	١١	٩	٥٤	٢,٤٣	٨
٤	الإقامة أو العيش المشترك مع أسرة الزوج في نفس المنزل.	٤٨	٤١	١٨	١٥	٣	٤
٥	تدخين الزوج وتعاطيه للحبوب والمخدرات.	٣٩	١٢	١٩	٥٢	٢,٣١	٩
٦	كثرة الخروج والغياب (الزوج / الزوجة) عن المنزل لزيارة الأهل أو مع الأصدقاء.	٢٩	٢٩	٥٠	١٤	٢,٥٩	٧
٧	الضرب والإهانة وتبادل الشتائم بين الزوجين.	٥٧	٣٠	٢٣	١٢	٣,٠٨	٣
٨	عدم المساعدة في رعاية الأبناء والأعمال المنزلية.	١٠	١٨	١٦	٧٨	١,٦٧	١٤
٩	الخلاف على أسلوب معاملة وتربية الأبناء.	٥	١٢	٢٨	٧٧	١,٥٤	١٦
١٠	الزواج المبكر (صغر سن الزوجين).	٤٣	٢٢	٢٣	٣٤	٢,٦٠	٦
١١	الشك في سلوك وتصرفات الطرف الأخر (الخيانة الزوجية).	٢٤	١٤	١٩	٦٥	١,٩٧	١٣
١٢	المحادثات والغراميات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	٧	١٢	٢٩	٧٤	١,٦٠	١٥
١٣	عدم تحمل المسؤلية والصبر على مشاكل الحياة مع الاخرين.	١٤	٢٨	٥٥	٢٥	٢,٢٥	١٠
١٤	مقارنة الزوجة بالأخريات أو الفنانات وفتيات الفيديو كليب.	٢١	٢٠	٢٥	٥٦	٢,٠٤	١٢
١٥	اختلاف المستوى التعليمي والثقافي بين الزوجين.	٣٥	١٢	٦	٦٩	٢,١٠	١١
١٦	تعاطف الأهل مع بناتهن أو الأولاد عند حدوث خلاف (انحياز الآباء).	٣٢	٣٣	٣٥	٢٢	٢,٦١	٥
	المتوسط العام الإجمالي =٢,٣٨ درجة						

ن= ١٢٢مبحوثًا

جدول ١٤. توزيع المبحوثين وفقًا لمستوي أهمية الأسباب الاجتماعية المدروسة في حدوث الطلاق.

مستوي أهمية الأسباب الاجتماعية	عدد	%
منخفض (١٦- ٣١ درجة)	٤٢	٣٤,٤
متوسط (٣٢- ٤٧ درجة)	٥١	٤١,٨
مرتفع (٤٨- ٦٤ درجة)	٢٩	٢٣,٨
الإجمالي	١٢٢	١٠٠

جدول ١٥. توزيع المبحوثين وفقًا لدرجة أهمية الأسباب الصحية المدروسة في حدوث الطلاق.

م	الأسباب الصحية المدروسة	أهمية السبب فى حدوث الطلاق				المتوسط المرجح	الترتيب
		مهم جداً	مهم	مهم لحد ما	غير مهم		
		عدد	عدد	عدد	عدد		
١	الإهمال فى نظافة الجسم.	١٢	٥٤	١٦	٤٠	٢,٣١	١
٢	الإصابة بمرض معين (عضوى أو نفسى).	١١	٣٣	١٨	٦٠	١,٩٥	٣
٣	تعاطى الحبوب والمنشطات الجنسية.	٢٣	١٧	٣٩	٤٣	٢,١٦	٢
٤	الضعف أو البرود الجنسى.	٦	١٤	٤٤	٥٨	١,٧٣	٥
٥	وجود عاهة أو تشوه فى الجسم.	-	-	٣٩	٨٣	١,٣١	٧
٦	الشخير أثناء النوم.	١١	٣	٤٠	٦٨	١,٦٤	٦
٧	التأخر فى الإنجاب أو عدم القدرة عليه (مشاكل الخلفة).	١٠	٢٣	١٧	٧٢	١,٧٦	٤
	المتوسط العام الإجمالى = ١,٨٣ درجة						

ن= ١٢٢مبحوثًا

جدول ١٦. توزيع المبحوثين وفقًا لمستوي أهمية الأسباب الصحية المدروسة في حدوث الطلاق.

مستوى أهمية الأسباب الصحية	عدد	%
منخفض (٧- ١٣ درجة)	٧٣	٥٩,٨
متوسط (١٤- ٢٠ درجة)	٤٤	٣٦,١
مرتفع (٢١- ٢٨ درجة)	٥	٤,١
الإجمالى	١٢٢	١٠٠

جدول ١٧. توزيع المبحوثين وفقًا لدرجة أهمية الأسباب النفسية المدروسة في حدوث الطلاق.

م	الأسباب النفسية المدروسة	أهمية السبب فى حدوث الطلاق				المتوسط المرجح	الترتيب
		هام جدا	هام	هام لحد ما	غير هام		
		عدد	عدد	عدد	عدد		
١	العصبية والتوتر الدائم والتهور فى معاملة الآخرين.	٤٣	٦٩	١٠	-	٣,٢٧	١
٢	الغيرة الشديدة والشك.	٢٤	٣٦	١٨	٤٤	٢,٣٢	٤
٣	الأنانية وحب النفس.	١٧	٦٣	٢٤	١٨	٢,٦٤	٢
٤	حب السيطرة واستبعاد وظلم الآخر.	٣٤	٤٣	١١	٣٤	٢,٦٣	٣
	المتوسط العام الإجمالى = ٢,٧١ درجة						

ن= ١٢٢مبحوثًا

جدول ١٨. توزيع المبحوثين وفقًا لمستوي أهمية الأسباب النفسية المدروسة في حدوث الطلاق.

مستوى أهمية الأسباب النفسية	عدد	%
منخفض (٤- ٧ درجة)	٩	٧,٤
متوسط (٨- ١١ درجة)	٧١	٥٨,٢
مرتفع (١٢- ١٦ درجة)	٤٢	٣٤,٤
الإجمالى	١٢٢	١٠٠

جدول ١٩. توزيع المبحوثين وفقا لمستوي أهمية الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والصحية والنفسية في حدوث الطلاق

مستوى الاهمية / الاسباب	منخفض		متوسط		مرتفع		الاجمالى	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الاقتصادية	٦٧	٥٤,٩	٣٢	٢٦,٢	٢٣	١٨,٩	١٢٢	١٠٠
الاجتماعية	٤٢	٣٤,٤	٥١	٤١,٨	٢٩	٢٣,٨	١٢٢	١٠٠
الصحية	٧٣	٥٩,٨	٤٤	٣٦,١	٥	٤,١	١٢٢	١٠٠
النفسية	٩	٧,٤	٧١	٥٨,٢	٤٢	٣٤,٤	١٢٢	١٠٠

جدول ٢٠. قيم معاملات الارتباط البسيط للعلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية للمبحوثين وبين درجة أهمية أسباب حدوث الطلاق المدروسة.

درجة أهمية أسباب حدوث الطلاق	أساليب التنشئة الاجتماعية		
	تحمل المسؤلية	القسوة	الإهمال
١- درجة أهمية الأسباب الاقتصادية	٠,١٠٨	٠,٦٣٦**	٠,٣٨٣**
٢- درجة أهمية الأسباب الاجتماعية	٠,٠٧٨	٠,٢٦٦**	٠,٠٧٤
٣- درجة أهمية الأسباب الصحية	٠,١١٥	٠,٢٨١**	٠,٠٤٩
٤- درجة أهمية الأسباب النفسية	-٠,٢٢٤*	٠,١٧٠	٠,٢٨٥**

** مستوى المعنوية عند ٠,٠١

جدول ٢١. قيم معاملات الارتباط البسيط ومربع كاي للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين رأيهم في درجة أهمية أسباب حدوث الطلاق المدروسة

المتغيرات المستقلةالمتغيرات التابعة (درجة أهمية أسباب حدوث الطلاق)	قيم معامل الارتباط البسيط						قيم مربع كاي				
	السن	عدد سنوات التعليم	مدة الزواج	عدد الأطفال بعد الانفصال	النوع	الحالة الزواجية بعد الطلاق	وجود أطفال بعد الانفصال	وجود الأبوين	وجود قرابة بين الزوجين	موطن الزوجين
أ- درجة أهمية الأسباب الاقتصادية	٠,١٣٣	٠,١٧١	٠,٠١٨	٠,٠٤٢	٩,٤٠**	١٣,٦١*	٠,٨٥٥	٢٠,٤٢**	٢٥,٦٧*	٢٧,٠٨**
ب- درجة أهمية الأسباب الاجتماعية .	٠,١٢١	-٠,١٨٤*	٠,٠٧٣	٠,١٣٧	١٥,٥٢**	١٨,٠٦*	٢٧,٩٣*	٢٨,٩٤**	٩,٤٧**	٥٥,٥٢**
جـ- درجة أهمية الأسباب الصحية .	٠,٠٤٧	-٠,١٨٤*	٠,٠٧١	٠,٠٠٨	١٩,٨٩**	٠,٧,٥٩	١٥,١٥*	٣٢,٣٥**	٨,٠*	٣,٢٣
د- درجة أهمية الأسباب النفسية	-٠,١٨٥*	٠,١٢٣	٠,٠٤٠	٠,١٢٤	٧,٤٠*	٦٩,٣٦*	١١,٢٧*	٥٠,٩٢**	٢,٩٩	٦,٥٩

** مستوى المعنوية عند ٠,٠١ * مستوى المعنوية عند ٠,٠٥

Family upbringing styles and its relation with early divorce in villages of Ashmoun District, Menoufia Governorate

S. H. Alrefaey * and H. M. El Damhougy

Department of Agricultural Extension and Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Cairo, Egypt

* Corresponding author E-mail: soliman-elrefaey@azhar.edu.eg (S. Alrefaey.)

ABSTRACT

The herein research aims to recognize families respondents performance degree to raise them on some styles including responsibility assumption, cruelty, and negligence; The respondents considered the importance of economic, social, health and psychological reasons for the divorce; the relationship between methods of family formation and reasons for divorce studied; and the relation between respondents' opinion about important reasons degree and their personal characteristics. The research was conducted on sample of 122 respondents from divorced in ten villages of Ashmoun District, Menoufia Governorate, using a questionnaire and personal interview. Data were collected using a prepared personal questionnaire during February and March 2019. Data were tabulated and analysed using numerical tables, percentages, frequency tables, weighted average, Chi-square(x^2), and Pearson simple correlation coefficient. The results of more than half of respondents reported that their families had raised them in a responsible assumption and negligence with average of 54.9% and 57.4%, respectively. More than two-thirds of respondents (69.7%) had moderate average for their families performance of raising them to the cruelty. The total weighted averages of respondents' opinion of the importance of psychological, social, economic and health reasons for divorce was 2.71, 2.38, 2.19, and 1.83 degrees of four reasons, respectively. There was a positive significant correlation between families respondents performance degree to raise them on method of negligence and the importance of psychological reasons aggravated with divorce. There was a significant correlation between the degree of families of respondents to raise them on the method of cruelty and their opinion on the degree of importance of economic, social and health reasons in the occurrence of divorce.

Keywords: Cruelty; Divorce; Economic reasons; Negligence; Socialization; Social reasons.

.

© 2019 Al-Azhar Journal of Agricultural Research